

الفصل الخامس:

تصنيف النباتات

تمهيد: تنتشر في الأوساط الطبيعية، نباتات متنوعة، وهي تختلف من وسط لآخر. ونلاحظ، عند مقارنة هذه النباتات، أنها تتشابه في بعض الخصائص، التي تمكن من تصنيفها في مجموعات محددة.

- ما الخصائص المشتركة التي تسمح بتصنيف النباتات؟ وكيف نوظفها لانجاز التصنيف؟
- ما المعايير التي تمكن من ترتيب النباتات إلى أنواع؟

I – معايير تصنيف النباتات.

✓ لتصنيف نباتات معينة، في مجموعة واحدة، ينبغي أن نجد خاصية مشتركة بينها، تسمى معيار التصنيف، الذي يمكن من تسمية المجموعة المعنية.

⇨ مثلا مجموعة النباتات ذات الأوراق الخضراء: هي نباتات تشترك في كونها تتوفر على أوراق خضراء.

✓ تسمح معايير جديدة داخل نفس المجموعة، من تشكيل مجموعات فرعية، تتميز باختيار مختلف، بالنسبة لنفس المعيار، يتعلق الأمر بمفتاح التصنيف، الذي يعتمد مبدأ التفرع الثنائي.

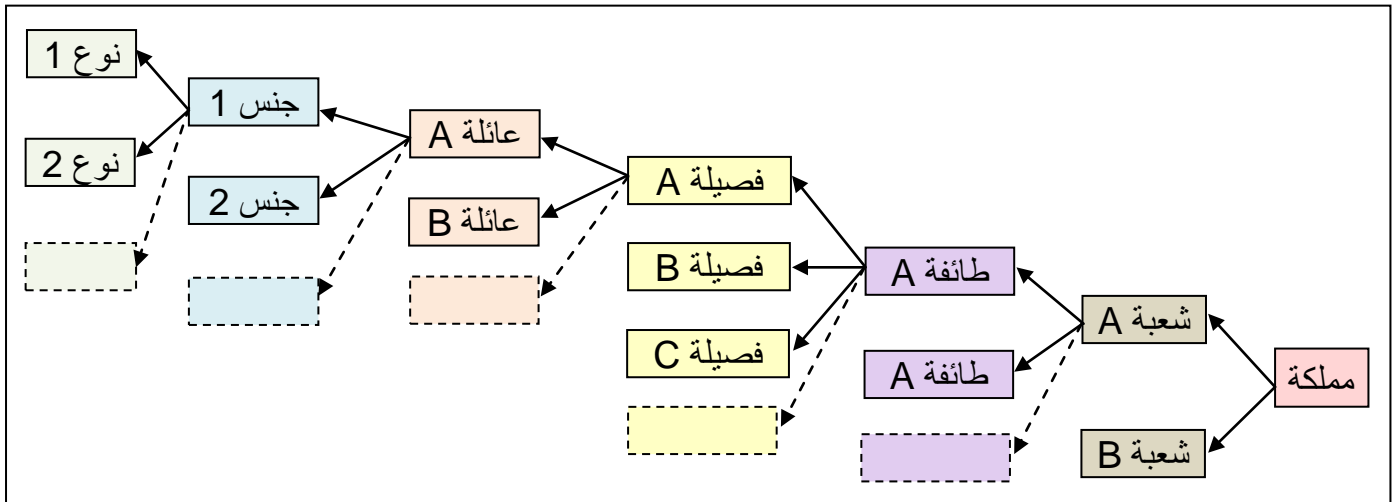
⇨ مثلا إذا اعتمدنا معيار الجذع والأغصان، نحصل على مجموعتين فرعيتين: مجموعة نباتات تتوفر على جذع وأغصان، ومجموعة نباتات ليس لها جذع ولا أغصان.



✓ يمكن أن ينتمي نفس النبات إلى عدة مجموعات، مثلا الصنوبر ينتمي إلى مجموعة النباتات ذات الأوراق الخضراء وإلى مجموعة النباتات الزهرية. ولتفادي هذه المشاكل، تم وضع تصنيف عام يجمع كل النباتات.

✓ تسمى أصغر وحدة في التصنيف النوع L'espèce، وهي مجموعة أفراد متشابهة في الشكل والبنية وتتميز بإمكانية التزاوج فيما بينها.

✓ تجمع الأنواع التي لها خصائص مشتركة في جنس Le genre، وتجمع الأجناس في عائلة Une famille وتجمع العائلات في رتبة Ordre، وتجمع الرتب في طائفة Une classe، وتجمع الطوائف في شعبة embranchement، وتجمع الشعب في مملكة Un règne.



✓ في القرن 18 أعطى عالم النباتات السويدي Von Karl Linné (1778-1707) لكل نوع من الكائنات الحية اسمين، الأول يدل على الجنس والثاني على النوع. مثلا شجر البلوط Quercus يضم سبعة أنواع نذكر منها:

| | | |
|-------------------|----------------|---------------|
| Quercus suber | (Chêne liège) | بلوط الفلين |
| Quercus ilex | (chêne vert) | البلوط الأخضر |
| Quercus pyrenaica | (chêne tauzin) | البلوط المقطن |

II – تصنيف النباتات.

يتم اعتماد معايير متعددة لتصنيف النباتات، معايير مورفولوجية، شراحية، خلوية، إكولوجية، جزيئية ...
تمكن هذه المعايير من تصنيف النباتات في مجموعات مترابطة، تجمع بين أفراد كل مجموعة صفة أو صفات مشتركة.
أثناء التصنيف تتم الاستعانة بمفتاح يمكن من التعرف على النباتات وتحديد المجموعة النباتية التي تنتمي إليها.

